

تعثر التسهيلات الائتمانية وأثرها على أداء الجهاز المصرفي

(دراسة حالة بنك أم درمان الوطني - فرع بورتسودان)
(2006-2011 م)

إعداد: سمية بشارة محمد مختار
إشراف: د/ مجدي محمد حمد النيل

بحث تكميلي مقدم لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال

قسم إدارة الأعمال
كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة البحر الأحمر

2012م



(١)

الآية

قال تعالى:

((يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

صدق الله

العظيم

سورة التغابن

آية (١).

(ب)

الإهداء

إلى روح والدي

(رحمه الله).

إلى أعزائي الذين وقفوا معي في كل الاوقات

أُمي ..

أختي أسماء ..

أشقائي ..

إلى زوجي الغالي الذي ساندني بكل ما يملك ..
إلى ابنائي الأحباء .. أحمد .. سلمى .. تيمة ..
إلى صديقتي ورفيقات دربي ...

(حفظهم الله جميعاً ورعاهم).

(ت)

شكر وتقدير

الحمد لله السميع العليم المنعم على عباده، المتفرد بذاته، الحمد لله والشكر على ما أعانني

ووفقني

في إتمام هذه الدراسة.

أتقدم بشكري وتقديري لجامعة البحر الاحمر لإتاحتها لي فرصة الدراسة لنيل درجة
الماجستير، كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان الى الأخ المبجل الدكتور /
مجدي محمد حمد النيل والذي تفضل بالأشراف على هذا البحث ولما قدمه لي من توجيهات قيمة
وسديدة وكان لي خير مرشد وموجه ، كما أتقدم بعظيم الامتنان والشكر للأخوة المدراء والعاملين

بالقطاع المصرفي بولاية البحر الاحمر خاصة أسرة بنك أم درمان الوطني واسرة البنك السوداني
الفرنسي واسرة بنك السودان على إعانتهم لي في الحصول على كافة البيانات والمعلومات التي
تطلبها هذه الدراسة. واتقدم بالشكر الى أفراد عينة الدراسة ببنك أم درمان الوطني الذين أحسنوا
إستقبالي وضيافتي طيلة فترة إعداد الدراسة ولحسن إستجابتهم وتعاونهم في تهيئة الاستبانة. وأخصُ
بشكري الاخ / كمال الدين الشيخ الصادق (رئيس قسم الاستثمار) ببنك ام درمان الوطني. والاخ
المبجل د. جلال الدين عبد الوهاب جادين (بنك السودان). وكل من قدم لي يد العون والمساعدة في
كل مرحلة من مراحل هذه الدراسة فلهم منى جزيل الشكر والتقدير.

(ث) فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الآية	ب

ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج - ح	الفهرس
خ - د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الاشكال
س	المستخلص
ص	<i>Abstract</i>
4 - 1	الفصل الاول: أساسيات الدراسة
2	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
2	أهمية الدراسة
2	أهداف الدراسة
3	فرضيات الدراسة
3	منهجية الدراسة
3	حدود الدراسة
3	هيكل الدراسة
4 - 3	الدراسات السابقة
4	الصعوبات التي واجهت الدراسة
15 - 5	الفصل الثاني: الإئتمان المصرفي
9 - 6	المبحث الأول: مفاهيم عامة
12 - 10	المبحث الثاني: السياسة الائتمانية والتمويلية

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: إدارة المخاطر المصرفية	15 - 13
الفصل الثالث: التعثر المصرفي	36 - 16
المبحث الأول: التعريف - طريقة الاحتساب - المؤشرات	22 - 17
المبحث الثاني: الأسباب والآثار	30 - 23
المبحث الثالث: الطرق المصرفية لعلاج مشكلة الديون المتعثرة	36 - 31
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	67 - 37
المبحث الأول: التطور التاريخي للجهاز المصرفي السوداني	48 - 38
المبحث الثاني: أهم ملامح النظام المصرفي السوداني	50 - 49
المبحث الثالث: دراسة حالة بنك أم درمان الوطني	67 - 51
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	72- 68
النتائج	70 - 69
التوصيات	72- 71
المصادر والملاحق	80 - 73
المصادر	75 - 74
الملاحق	82 - 76

(ح)
قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
52	توزيع المبحوثين حسب النوع	1 - 4
53	توزيع المبحوثين حسب العمر	2 - 4
53	توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل الوظيفي	3 - 4
54	دوافع الإلتزام للعمل المصرفي	4 - 4
54	هل تلقيت دورات تدريبية في مجال العمل المصرفي	5 - 4
55	عدد الدورات التدريبية	6 - 4
55	التعثر المصرفي ظاهرة خطيرة تستحق الدراسة	7 - 4
56	علاقة الوضع الاقتصادي بزيادة نسبة التعثر المصرفي	8 - 4
56	تدنى مستوى الأداء وإهمال عامل التدريب سبب في زيادة نسبة التعثر المصرفي	9 - 4
57	ضعف تطبيق اللوائح والقوانين أحد العوامل التي ساعدت على زيادة نسبة التعثر المصرفي	10 - 4
57	نسبة التعثر المصرفي تتفاوت من حيث الحجم من بنك لآخر بسبب تدنى كفاءة تطبيق اللوائح والقوانين	11 - 4
58	الخلل في دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع ساهم في تفاقم مشكلة التعثر المصرفي	12 - 4
58	تركيز التمويل لدى قلة من العملاء ساهم في زيادة حجم التعثر المصرفي	13 - 4
59	تركيز التمويل في قطاعات محددة ساهم في زيادة نسبة التعثر المصرفي	14 - 4

59	المنافسة بين المؤسسات المصرفية في تقديم التمويل دور في زيادة نسبة التعثر المصرفي	4 - 15
----	--	--------

(خ)

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	الخطأ في تقدير الضمانات ساهم في زيادة نسبة التعثر المصرفي	4 - 16
60	تغير التشريعات المصرفية المتعلقة بالائتمان له أثره على زيادة حجم التعثر المصرفي	4 - 17
61	العلاقات الشخصية لعبت دوراً كبيراً في منح الائتمان مما كان له بالغ الأثر في زيادة حجم التعثر المصرفي	4 - 18
61	تغليب البنك لعامل الربح على عامل المخاطر ساهم في زيادة نسبة التعثر المصرفي	4 - 19
62	إحجام البنك عن تقديم التمويل بسبب تفاقم مشكلة التعثر المصرفي	4 - 20
62	إنخفاض أرباح البنوك من آثار التعثر المصرفي	4 - 21
63	تزايد نسبة الديون المتعثرة بسبب الأحوال الاقتصادية والكساد التجاري	4 - 22
63	هل يوجد نظام لحوافز العاملين بالبنك؟	4 - 23

64	ما هي أنواع الحوافز المطبقة بالبنك؟	24 - 4
64	هل تقابلك أي مشاكل أثناء عملك بالبنك؟	25 - 4
65	إثبات الفرضية الاولى	26 - 4
66	إثبات الفرضية الثانية	27 - 4
67	إثبات الفرضية الثالثة	28 - 4

(د)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
10	السياسة الائتمانية	1 - 2
12	عناصر نجاح السياسة الائتمانية	2 - 2
14	أدوات تحجيم المخاطر	3 - 2
27	الدائرة الخبيثة لتعثر المشروع	1 - 3
29	تأثير التعثر المصرفي على المركز المالي الافتراضي لأحد البنوك	2 - 3
39	هيكل الجهاز المصرفي لمرحلة ما قبل الاستقلال (1903 - 1955 م)	1 - 4

40	هيكل المصارف السودانية لمرحلة ما بعد الاستقلال (1956 – 1969)	2 - 4
41	هيكل المصارف لفترة ما بعد التأمين والاندماجات (1970 – 1975)	3 - 4
42	هيكل المصارف لفترة الانفتاح الاقتصادي (1967 – 1982)	4 - 4
44	هيكل المصارف لمرحلة أسلمة الجهاز المصرفي (1983 – 1989) .	5 - 4
46	هيكل المصارف لفترة تنظيم العمل المصرفي (1990-1999م)	6 - 4
48	هيكل المصارف السودانية للمرحلة التنافسية (2000 - 2010)	7 - 4

(د)

المُستخلص

يتناول هذا البحث ظاهرة التعثر المصرفي التي القت بظلالها على مجريات النشاط الاقتصادي بالبلاد.

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التعثر المصرفي والآثار المترتبة على أداء الجهاز المصرفي بالإضافة إلى الطرق العلاجية التي تحد من آثارها، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استعان الباحث بمجموعة من المناهج هي المنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة والمنهج الإحصائي بالإضافة إلى بعض الأدوات البحثية مثل الاستبيان والمقابلة.

طبقت الدراسة الميدانية على عينة من الموظفين بإدارة الاستثمار ببنك أمدرمان الوطنى فرع بورتسودان.

أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة منها ما يلي: -

- أن تدنى مستوى الأداء لغياب عامل التدريب يعتبر من الاسباب الرئيسية في زيادة نسبة التعثر المصرفي.
- الإهمال وعدم الإلتزام بموجهات عملية التمويل خاصه فيما يتعلق بتقدير الضمانات المقدمة من قبل العميل يعتبر من أهم أسباب مشكلة التعثر المصرفي.
- أن الخلل في دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الممولة ساهم في تفاقم مشكلة التعثر المصرفي.
- أوصت الدراسة بالآتي: -
- إعداد برامج تدريبية مكثفه على أعمال الائتمان تشترك في وضعها جميع وحدات الجهاز المصرفي لأجل تبادل ودراسة الحالات الفاشلة والاستفادة من تجارب الآخرين.
- تحسين وتحديث نظام الرقابة وضرورة تعميق الدور الرقابي للمراكز الرئيسية على فروعها.
- متابعة الضمانات وموقف التأمين عليها بالإضافة الى اكتشاف المشكلات التي يمكن أن تواجه قدرة العميل على السداد في وقت مبكر لتلافيها والتحوط لها.

Abstract

The study explores bank credit facilities default phenomenon that has a wider impact on the entire economic activities throughout the country.

This study aims at the overall strategic awareness of the factors that lead to bank default and its effects on bank performance; moreover, it sheds light on the remedial procedure that limit this phenomenon.

To achieve the study objectives, the research adopted the historical as well as case study.

The research designed tools instrument such as: questionnaire and interview.

This study was conducted on a sample that represents a group of employees at the investment section in Omdurman National Bank.

The main findings of the study were:-

- The decline of performance caused by the limitation of training in credit facilities is regarded as one of the main factors that sustain and maximize bank default ratio.
- The study ensures that the flow in economic feasibility studies for bank fund schemes has taken part in bank defaults problem.

The Study recommendations were:-

- Improve and modernize the management control system and necessity deepen supervisory role from home centers on branches.
- Customizing comprehensive training programs for insurance business, in which bank department should contribute to exchange and investigate the reasons of failure by shifting attention to the inherently pre-existing non-target studies and experiences to deploy them.

- Embarking on taking optimal tactics and modernizing bank control with the necessity of concentrated control by central bank on its branches.

- The Follow-up guarantees and its insurance to find out the problems that encounter the client's ability to reimburse so as to avoid them.

)